

سلسلة الكتب المقررة بالجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا (12)

# مراجعات في النقد الأدبي القديم

نصر الدين إبراهيم أحمد حسين



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر

IIUM  
Press



## مراجعات

### في النقد الأدبي القديم

يقدم هذا الكتاب رؤية جديدة حول تاريخ النقد في العصر الجاهلي، تتجلى في تحقيق ومناقشة ومراجعة الأحكام الموضوعية التي أنكرها بعض الباحثين، مثل: طه حسين، ومحمد مندور، وشوقي ضيف، ويدوي طبانة، وأحمد الشايب، وطه أحمد إبراهيم، وما إلى ذلك؛ حيث زعم هؤلاء أن عقلية هؤلاء النقاد في ذلك العصر لم تبلغ حد التضج حتى تضع قواعد لأحكام موضوعية. وقد جاء في هذا الكتاب أن الأحكام في العصر الجاهلي والمقاييس النقدية ارتكزت على جانبين مهمين، هما: النقد الذاتي والنقد الموضوعي، ضمن رؤية مدعّمة بالأدلة والشواهد، ناقشت آراء النقاد بموضوعية وعلمية.

### بطاقة تعريف



الأستاذ الدكتور نصر الدين إبراهيم أحمد حسين من مواليد مدينة الخرطوم عاصمة السودان. حصل على البكالوريوس عام 1979م بجامعة القاهرة ثم الماجستير عام 1982م تخصص بلاغة عربية، ودكتوراه الفلسفة في النقد والأدب من جامعة الخرطوم عام 1985م. عمل محاضراً في بعض المعاهد العليا والجامعات بالسودان، وفي عام 1990م التحق بقسم اللغة العربية وآدابها، كلية معارف الوحي الإسلامي والدراسات الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا بوصفه أستاذاً مساعداً، ثم رئيساً لقسم اللغة العربية وآدابها إلى أن استوى على كرسي الأستاذية مع إشرافه العام 2014م. اشتغل معاوناً لعميد مركز الدراسات العليا بالجامعة في الفترة (2001-2004م)، ثم عُيّن نائباً لعميد مركز الدراسات العليا في الفترة (2005-2011م)، وفي عام 2016م عُيّن مديراً للمركز العربي للبحث العلمي والاستشارة. أشرف على أطروحات الماجستير والدكتوراه، وعُيّن ممتحناً خارجياً لرسائل الدكتوراه، وهو عضو في لجنة مناقشة الدكتوراه بالجامعة (DEC). وله أبحاث محكمة سديدة، ومؤلفات مطبوعة عديدة.



IIUM Press

Tel : +603 6196 5014 / 6196 5004

Fax : +603 6196 4862 / 6196 6298

Email : iiumbookshop@iium.edu.my

Website : <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>

ISBN 978-967-418-452-0



9 789674 184520



الطبعة الأولى 1429هـ/2008م

الطبعة الثانية، طبعة جديدة مزيّدة ومنقّحة 1437هـ/2016م

© IIUM Press, IIUM

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر عضو في مجلس النشر العلمي الماليزي  
(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia – MAPIM)

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر (IIUM Press)  
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت  
أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من الناشر.

Perpustakaan Negara Malaysia

Cataloguing-in-Publication Data

Nasr el-Din Ibrahim Ahmed Hussein, Prof. Dr.

Muraj'at Fy Al-naqd Al-Adaby Al-Qadym / Nasr El Din Ibrahim Ahmed  
Hussein.

ISBN 978-967-418-452-0

1. Arabic poetry--To 622--History and criticism. 2. Arabic poetry--622-750--  
History and criticism. 3. Arabic poetry--History and criticism--20th century.

I. مواضيع في النقد الادبي القديم. II. Title. III. Title: مواضيع في النقد الادبي القديم. 892.71509

*Published by*

IIUM Press

International Islamic University Malaysia

P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia

Tel: +603-6196 5014; Fax: +603-6196 4862/6298

*Printed in Malaysia by*

NAGA Global Print (M) Sdn. Bhd.

No. 1, Jalan Industri Batu Caves 1/3

Taman Perindustrian Batu Caves

68100 Batu Caves

Selangor Darul Ehsan

## المحتويات

ز	المحتويات
ي	إهداء
ك	تصدير
م	مقدمة الطبعة الثانية
س	مقدمة الطبعة الأولى
(48-1)	الفصل الأول: النقد: بيئته ومعناه ومقاييسه
1	المبحث الأول: البيئة العربية
1	أولاً: البيئة المكانية
2	ثانياً: البيئة الزمانية
3	ثالثاً: البيئة الاجتماعية
14	المبحث الثاني: الأدب والنقد والبلاغة
21	المبحث الثالث: النقد في اللغة
37	المبحث الرابع: النقد في الأدب
40	المبحث الخامس: مقاييس الناقد الجاهلي
41	أولاً: النقد الذاتي
43	ثانياً: المقاييس الموضوعية





مراجعات في النقد الأدبي القديم

- (76-49) **الفصل الثاني: نشأة النقد وأسواقه وصفاته**  
49 المبحث الأول: نشأة النقد الأدبي الجاهلي  
59 المبحث الثاني: أسواق العرب الأدبية  
64 المبحث الثالث: الذوق الأدبي  
71 المبحث الرابع: صفات النقد الجاهلي ومميزاته
- (95-77) **الفصل الثالث: النقد الذاتي: مفهومه وحكوماته وتحليلاتها**  
77 المبحث الأول: مفهوم النقد الذاتي  
79 المبحث الثاني: الأحكام الذاتية  
84 المبحث الثالث: تحليل الحكومات الذاتية
- (148-96) **الفصل الرابع: النقد الموضوعي وحكوماته**  
97 المبحث الأول: حكومة النابغة الذبياني على حسن بن ثابت  
108 المبحث الثاني: حكومة أم جندب بن زوجها وعلقمة الفحل  
118 المبحث الثالث: حكومة طرفة بن العبد على المسيب بن علس  
121 المبحث الرابع: حكومة ربيعة بن حذار على الشعراء الأربعة  
124 المبحث الخامس: حكومة أحيحة بن الجلاح في مدح الشماخ لعراة  
126 المبحث السادس: حكومة رؤبة بن العجاج على ابنه عقبة  
128 المبحث السابع: حكومة الخطيئة في شعر أستاذه زهير  
130 المبحث الثامن: حكومة عن الإقواء في الشعر  
134 المبحث التاسع: المعلقات العشر  
136 المبحث العاشر: حكومات موضوعية تلت العصر الجاهلي  
136 أولاً: الغلو والمبالغة  
138 ثانياً: حكومة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في زهير

139	ثالثاً: حكومة حسّان وليد على الخطيئة
140	رابعاً: نقد خلف الأحمر لبشار بن برد
141	خامساً: بين جرير وعمر بن لجأ
142	سادساً: بين ذي الرّمة وابن شُبْرمة
144	سابعاً: نقد كُثَيّر عزة للشعراء الثلاثة
145	ثامناً: صدق التجربة الشعرية
147	تاسعاً: نقد بشار بن برد لكُثَيّر عزة
147	عاشراً: نقد عبد الملك بن مروان لعبيد الله بن قيس الرقيات
149	خاتمة
151	المصادر والمراجع
157	فهرس المصطلحات والأعلام والأماكن والبلدان
169	فهرس الأشعار
173	فهرس الآيات القرآنية



## الفصل الأول النقد: بيئته ومعناه ومقاييسه

### المبحث الأول: البيئة العربية

تناول النقاد القدامى - في مؤلفاتهم المختلفة - أثر البيئة في الأدباء، وخصّوا بها الشعراء، وكانت تمثل مقياساً مهماً لدى الأدباء القدامى من أمثال الأصمعي، وابن سلام، وابن قتيبة، وابن المعتز، وهلمّ جرا. ويمكننا أن نقسّم البيئة إلى ثلاثة مقاييس قد تناولها النقاد القدمى، وهي على النحو الآتي:

### أولاً: البيئة المكانية

المكان هو "الإقليم الذي يعيش فيه الشعب عيش قرار واستيطان، أو يضطرب بين حدوده، فتتأثر حياته الحسّية والمعنوية بطبيعة هذا الإقليم وخواصه، فإذا ما عبّر الأدب عن هذه الحياة، كان فيه طبيعتها وأحوالها الاجتماعية وآثارها في نفوس الأفراد".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي (القاهرة: دار الاتحاد العربي للطباعة، مكتبة النهضة المصرية، ط8، 1973م)، ص83-84.





مراجعات في النقد الأدبي القديم

90	المائدة	10	﴿إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾
2-1	قريش	12	﴿لَا يَلَافُ قُرَيْشٌ ❀ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ﴾
16	سبأ	13	﴿فَاعْرِضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرَمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ﴾
103، 109	النحل	-18 -47 102	﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾
286	البقرة	150	﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾